اختلفت ألوان هذه الجبال وألوان الناس والدواب والأنعام كذلك إنما يخشى ا من عباده العلماء قال : كان يقال كفى بالرهبة علما .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله ثمرات مختلفا ألوانها قال : الأبيض والأحمر والأسود وفي قوله ومن الجبال جدد بيض قال : طرائق بيض يعني الألوان .

وأخرج البزار عن ابن عباس Bهما قال : جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال أيصبغ ربك ؟ قال " نعم .

صبغا لا ينقض .

أحمر .

وأصفر .

وأبيض " .

وأخرج الطستي عن ابن عباس Bهما أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله جدد قال : طرائق .

طريقة بيضاء وطريقة خضراء .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت الشاعر وهو يقول : قد غادر السبع في صفحاتها جددا كأنها طرق لاحت على أكم

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة Bه في قوله ومن الجبال جدد بيض قال : طرائق بيض وغرابيب سود قال : جبال سود .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : الغرابيب الأسود ؟ الشديد السواد .

وأخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله مختلفا ألوانها قال : منها الأحمر والأبيض والأخضر والأسود وكذلك ألوان الناس منهم الأحمر والأسود والأبيض وكذلك الدواب والأنعام .

وأخرج ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي مالك Bه في قوله ومن الجبال جدد قال : طرائق تكون في الجبل بيض وحمر فتلك الجدد وغرابيب سود قال : جبال سود ومن الناس والدواب والأنعام .

قال : كذلك اختلاف الناس والدواب والأنعام كاختلاف الجبال .

ثم قال إنما يخشى ا من عباده العلماء فلا فضل لما قبلها .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله ومن الجبال جدد بيض قال : طرائق مختلفة كذلك

اختلاف ما ذكر من اختلاف ألوان الناس والدواب والأنعام كذلك كما اختلفت هذه الأنعام تختلف الناس في خشية ا كذلك .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير Bه قال : الخشية والإيمان